

أَكْثَرُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي سَائِرِ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي عَامَّةً
وَفِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ وَيَوْمِهَا خَاصَّةً

الإمام الشيخ
عبد الله سراج الدين
رحمه الله تعالى ورضي عنه



هذا البحث مقتبس من كتاب
(الهدى النبوي والإرشادات المحمدية)

من الصفحة ٢٧٢ حتى الصفحة ٢٧٤

للشيخ الإمام
عبد الله سراج الدين الحسيني
بناءً على توجيهات ولده

المهندس الشيخ
محمد محيي الدين سراج الدين
رحمهما الله تعالى ورضي عنهما

ويمكنك تحميل هذه الأبحاث القيمة
وتحميل جميع كتب الشيخ الإمام
من موقعه الرسمي والوحيد
WWW.SRAJALDEN.COM

قسم: كتب الإمام
تحميل كتب الإمام وتحميل أبحاث مختارة

مدير الموقع:
الشيخ عبد الله محمد محيي الدين سراج الدين

ذكرى

لقد أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمته أَنْ يُكثِرُوا مِنْ الصلاة عليه صلى الله عليه وآله وسلم في سائر الأيام والليالي عامة، وفي ليلة الجمعة ويومها خاصة؛ كما تقدم، وكما فصلت ذلك في كتاب: (فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم) مع الأدلة.

فأنت يا أخي المسلم ويا أختي المسلمة كونا حريصين على كثرة الصلاة عليه صلى الله عليه وآله وسلم في سائر الأيام عامة وفي يوم الجمعة وليلتها خاصة، وإيَّاك والانشغال عن ذلك، أو الكسل عن ذلك، فإنَّ الأجر المرتب على ذلك عظيم، وفضل ذلك كبير، كما بينت ذلك في كتاب: (فضل الصلاة عليه صلى الله عليه وآله وسلم).

جاء في الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً» رواه الترمذي، وابن حبان في: (صحيحه) ورواه غيرهما.

ومعنى قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً» أي: أَحَقُّهُمْ بِشَفَاعَتِهِ الْخَاصَّةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَأَوْلَاهُمْ بِالْقُرْبِ مِنْهُ؛ كَمَا دَلَّ عَلَيْهِ الْحَدِيثُ الْآتِي:

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «أَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنْ الصَّلَاةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ،

فإنَّ صلاةَ أُمَّتي تُعرضُ عليَّ في كلِّ يومِ جمعةٍ، فمن كان أكثرهم
عليَّ صلاةً؛ كان أقربهم مني منزلةً» قال الحافظ المنذري: رواه
البيهقي بإسناد حسن. اهـ.

ويرحم الله تعالى القائل:
إذا أنت أكثرت الصلاة على الذي
صَلَّى عليه الله في الآيات
وجعلتها وِزْداً عليك مُحْتَمّاً

لاحت عليك دلائل الخيرات
قال الحافظ السخاوي في: (القول البديع): وقد أنشد الرشيد
العطار الحافظ:

ألا أيها الراجي المثوبة والأجرا
وتكفير ذنبٍ سالفٍ أنقضَ الظهرا
عليك بإكثار الصلاة مواظباً

على أحمد الهادي شفيح الوري طُراً
وأفضل خلق الله من نسل آدم
وأزكاهمُ فرعاً وأشرفهم فخرا
فقد صحَّ أَنَّ اللهَ جَلَّ جلاله

يُصَلِّي عليَّ مَنْ قالها مَرَّةً عَشرا
فَصَلَّى عليه الله ما جَنَّت الدُّجى

وأطلعتِ الأفلاك في أفقها فجرا
اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد حقَّ قدره ومقداره
العظيم، وعلى آله وأصحابه، وعلينا معهم أجمعين، في كل لمححة
ونفسٍ عدد ما وسعه علم الله العظيم - آمين.

ويرحم الله تعالى القائل :

إلى بابك العالي مَدَدْتُ يَدَ الرجا

وَمَنْ جَاءَ ذَاكَ الْبَابَ لَا يَخْتَشِي الردى

سَأَلْتُكَ يَا اللَّهُ مُسْتَشْفِعاً بِمَنْ

ضِيَا وَجْهِهِ الْوَضَاءُ يَبْرِقُ فِي الدُّجَا

فَهَبْ لِي رِضْوَاناً وَأَحْسِنْ عَوَاقِبِي

فَأَنْتَ كَرِيمٌ لَا تَرُدُّ مَنْ التَّجَا

وَصَلِّ إِلَهِي كُلَّ حِينٍ وَلِمَحَةٍ

عَلَى خَيْرِ رَسُلِ اللَّهِ هَدِيّاً وَمِنْهَا

* * *

إلى بابك العالي رفعتُ حوائجي

وَأَنْتَ بِمَا أَرْجُوهُ مِنْكَ عَلِيمٌ

وَحَاشَاكَ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْجُودِ أَنْ يُرَى

بِبَابِكَ مُحْتَاجٌ وَأَنْتَ كَرِيمٌ

* * *